

برنامج التنمية الحضرية والحوكمة المحلية
المخطط الاستثماري التشاركي للفترة 2016-2020تقرير حول
تطور الوضع المالي للجماعات المحلية
خلال الفترة 2014-2018
وضعية بتاريخ 10 نوفمبر 2018

بلدية : البطان

ولاية : منوبة

1- التشخيص

أ- تقديم عام للجماعة

1- تاريخ الاحداث:

2- عدد أعضاء المجلس البلدي:

3- الوضع الديموغرافي والسكني:

البيان	2014	2016	2018 (تقديرات)	نسبة النمو 2018-2014
عدد السكان	6 453	6 644	6 665	0,81 %
عدد المساكن	1 784	1 930	2 070	3,79 %
عدد الأسر	1 598	1 635	1 673	1,14 %
عدد الأحياء السكنية	3	3	3	0,00 %
عدد المناطق (التقسيم)				- %

المساحة قبل تعميم النظام البلدي (2015 وما قبل): هـ - المساحة بعد تعميم النظام البلدي (2016): هـ
مصدر المعلومة: المعهد الوطني للإحصاء والمندوبية العامة للتنمية الجهوية وإطلاع إدارة الجماعة المحلية

4- الحوكمة المحلية:

أ- تقييم الأداء (نجاحة المؤسسة)

القرار المشترك المؤرخ في 29-12-2015 المتعلق بضبط مقاييس أداء الجماعات المحلية

بيان المؤشر	2015	2016	2017	2018	التطور 2018-2016
الترتيب	103	90	90	254	تأخر بـ 164 مرتبة
الحوكمة	21	28	28	28	0,0 %
التصرف	26	22	22	13	-23,1 %
الديمومة	16	31	31	24	-12,0 %
النتيجة	63	81	81	65	-10,4 %

مصدر المعلومة: موقع بوابة الجماعات المحلية

ب- الشفافية والمواطنة

بيان المؤشر	2018	2017	2016	نسبة التطور 2018-2016
نسبة الشفافية	55	61		-
عدد المشاركة المدنية في إعداد المخطط السنوي للاستثمار بإعتماد المقاربة التشاركية				-
عدد الحضور المواطني اجتماعات المجلس البلدي المفتوح				-
العدد السنوي لإنتقاء المجالس المحلية للتنمية				-
نسبة المشاركة العامة في انتخابات المجالس البلدية لسنة 2018	24,7			
نسبة الترسيم في انتخابات المجالس البلدية لسنة 2018	134,6			

مصدر المعلومة: إدارة الجماعة المحلية وموقع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

5- الجانب الاقتصادي:

بيان العدد	2014	2016	2018	نسبة التطور 2018-2014	2016
صيغة النشاط الاقتصادي للجماعة:					
عدد المناطق الصناعية حاليا:					
المؤسسات ص. أو ت. أو م. النشطة:	178	178	495	29,14	
المؤسسات ص. أو ت. أو م. غير النشطة:				-	
المؤسسات الصناعية:	2	3		-100,00	
المؤسسات الصناعية المصدرة كليًا:				-	
عدد العقارات البلدية النشطة:				-	
عدد العقارات البلدية الشاغرة:				-	

مصدر المعلومة: إدارة الجماعة المحلية وموقع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

نسبة الترسيم في انتخابات المجالس البلدية لسنة 2018

مصدر المعلومة: إدارة الجماعة المحلية وموقع الهيئة العليا المستقلة للانتخابات

ب- تطور الوضع المالي للبلدية

الوحدة المعتمدة: الدينار التونسي (د.ت)

1 الموارد الاعتيادية

مشروع ميزانية	النمو	المؤمل 2018		انجازات 2014		المكونات
2019	2018-2014	الهيكلية	المبلغ	الهيكلية	المبلغ	مجموع المداخل
	% 6,5	% 100,0	713 105	% 100,0	553 437	
	% 12,5	% 32,2	229 620	% 25,9	143 333	1- مداخل جانبية
	% 4,2	% 67,8	483 485	% 74,1	410 104	2- مداخل غير جانبية
	% 26,6	% 0,7	5 053	% 0,4	1 964	أ- أملاك البلدية
	% 4,1	% 67,1	478 432	% 73,7	408 140	ب- المداخل المالية
	% 6,3	% 66,9	476 932	% 67,6	373 873	منها تحويلات الدولة

2 النفقات الاعتيادية

مشروع ميزانية	النمو	تقديرات 2018		انجازات 2014		المكونات
2019	2018-2014	الهيكلية	المبلغ	الهيكلية	المبلغ	نفقات العنوان الأول
	% 8,4	% 100,0	654 612	% 100,0	474 926	
	% 11,3	% 60,8	398 300	% 54,7	259 962	1- التاجير العمومي
	% 2,4	% 35,0	228 827	% 43,7	207 726	2- وسائل المصالح
	% -38,8	% 1,4	8 900	% 13,4	63 635	منها تسديد متخلدات
	% 39,1	% 4,1	27 135	% 1,5	7 238	3- التدخل العمومي
	% -	% 0,1	350	% 0,0		4- فوائد الدين

3 الادخار الإداري

النمو	2018	2017	2016	2015	2014	البيان
2018-2014						
% -7,1	58 493	78 199	74 241	43 146	78 511	الادخار الخام
% -1,3	56 745	73 671	49 024	6 146	59 911	الادخار الصافي

4 الاستثمار المباشر

مشروع ميزانية	النمو	تقديرات 2018		انجازات 2014		المكونات
2019	2018-2014	الهيكلية	المبلغ	الهيكلية	المبلغ	مجموع الاستثمارات المباشرة
	% 7,3	% 100,0	185 580	% 100,0	140 075	منها:
	% -	% 5,6	10 340	% 0,0		1- مشاريع القرب
	% -16,2	% 35,2	65 240	% 94,2	131 982	2- مشاريع هيكلية
	% 92,0	% 59,3	110 000	% 5,8	8 093	3- مشاريع إدارية

5 التداين والمديونية

2022	2021	2020	2019	2018	2017	البيان
19 040	37 800	37 800	48 680	29 682	12 310	الأقساط المستوجبة
	112 500	131 250	150 000	168 750		المتخذ بالذمة
173 677	192 717	211 767	230 817	260 593	335 876	باقي أصل الدين

مصدر المعطومة: جدول المقايض والمصاريف (الفترة التكميلية) لوزارة المالية

التحليل المالي خلال الفترة 2014-2018

1 تحليل الموارد الاعتيادية

إجمالي بحساب الساكن

2018		2017		2016		2015		البيان
الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	
0,0	107,0	0,0	92,0	0,0	79,2	108,1	69,9	الموارد الاعتيادية
0,0	5,1	0,0	5,3	0,0	2,9	7,7	2,8	معاليم على العقارات
0,0	35,4	0,0	31,3	0,0	29,1	71,4	28,3	الموارد الذاتية
0,0	24,7	0,0	22,1	0,0	22,5	43,8	17,9	الطاقة الجبائية
0,0	71,6	0,0	60,7	0,0	50,0	36,7	41,6	تحويلات الدولة للتسيير

الموارد الذاتية بحساب الساكن والوحدة

2018				2017				2016				بيان أهم الموارد الذاتية
الوطني	البلدية	فصل	ساكن	الوطني	البلدية	فصل	ساكن	الوطني	البلدية	فصل	ساكن	
0,0	13,9	5,1		0,0	14,1	5,3		0,0	13,2	2,9		المعالم الموظفة
0,0	208,5	15,8		0,0	207,4	10,9		0,0	451,5	12,7		على العقارات
												على الأنشطة
0,0	431,8	7,8		0,0	381,0	6,0		0,0	389,2	5,3		معينات الملك البلدي
0,0	101,9	0,6		0,0	98,7	0,4		0,0	98,2	0,2		الملك العمومي
												الملك الخاص (دون بيع العقارات)
0,0	4,1			0,0	3,8			0,0	2,7			معالم الموجبات والرخص الإدارية وإسداء الخدمات
0,0	0,5			0,0	0,2			0,0	0,1			الموجبات الإدارية
0,0	0,0			0,0	0,0			0,0	0,0			الرخص الإدارية
												إسداء خدمات

المردودية الاجتماعية (بحساب الكثافة السكانية: د.ت/س*م²)

2018		2016		2014		البيان	
الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية		
-	75,35 . 10 ⁻⁴	-	55,75 . 10 ⁻⁴	-	-		الموارد الاعتيادية
-	24,95 . 10 ⁻⁴	-	20,51 . 10 ⁻⁴	-	-		الموارد الذاتية
-	17,42 . 10 ⁻⁴	-	15,82 . 10 ⁻⁴	-	-		الطاقة الجبائية

تميزت الموارد الذاتية بتواضع الحجم وعدم التنوع وركود على مستوى الموارد والطاقة الجبائية ونسق النمو بصفة عامة، كل هذا أدى إلى تواصل ضعف مستوى الاستقلال المالي.

استنتاج 1

2 تحليل النفقات الاعتيادية بحساب الساكن

2018		2017		2016		2015		البيان
الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	
0,0	98,2	0,0	80,3	0,0	68,0	82,9	63,4	النفقات الاعتيادية
0,0	34,3	0,0	24,9	0,0	20,7	26,4	18,2	وسائل المصالح
0,0	59,8	0,0	51,8	0,0	45,0	49,0	44,0	التأجير العمومي

تميزت نفقات التصرف بارتفاع متطرد للحجم والنمو نظرا للتأثر المباشر بحجم التأجير العمومي رغم المجهود المسجل على مستوى التحكم في نفقات وسائل المصالح عموما.

استنتاج 2

3 تحليل الادخار الإداري بحساب الساكن

2018		2017		2016		2015		
الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	البيان
0,0	8,8	0,0	11,8	0,0	11,2	25,2	6,5	الادخار الخام
-	8,5	-	11,1	-	7,4	-	0,9	الادخار الصافي
-	61,8	-	53,6	-	23,3	-	6,2	البقايا المنقولة

يعتبر الادخار بمستوياته المختلفة الفارق المالي بين الموارد والنفقات. وما يلاحظ باعتبار النتائج المسجلة والواردة بالملاحق، أن مستوى حجم

ونسق نمو الادخار وتمثليته مقارنة بعدد السكان دون المأمول وهو ما يعكس الصعوبات المالية التي تواجهها البلدية لتسيير المرفق العمومي وتقديم الخدمات من جهة أو تصفية المتخلدات وتنفيذ المشاريع التنموية المبرمجة من جهة أخرى.

استنتاج 3

4 تقييم الوضع المالي للبلدية

تبين الاستنتاجات السابقة طبيعة هامش التصرف لدى السلطة المحلية خلال الفترة المذكورة، ولمزيد الايضاحات يمكن تنزيل هذه الاستنتاجات على المستويات التالية للمجهود البلدي:

أ- على مستوى مجهود استخلاص أهم فصول الموارد الذاتية:

بيان المقابيض		نسبة الاستخلاص المسجلة على صعيد البلدية (%)		الضياح المالي (*) مقارنة بموارد ع1 لسنة 2018		نسبة الاستخلاص المسجلة على الصعيد الوطني (%)	
		المرتقب	أفضل نسبة للفترة	المرتقب	أفضل نسبة للفترة	المرتقب	أفضل نسبة للفترة
أ- المعاليم							
1- المعاليم على العقارات							
أ- المعاليم الموظفة على العقارات المبنية		38,4%	11,9%	28,5%	-	-	-
ب- المعاليم الموظفة على العقارات غ. المبنية		18,6%	8,9%	9,2%	-	-	-
2- المعاليم على الأنشطة							
أ- المعاليم الموظفة على المؤسسات		>>> 100%	223,3%	0,0%	-	-	-
ب- المعلوم على النزل		-	-	-	-	-	-
ج- معلوم الإجازة الموظف على محلات بيع المشروبات		-	100,0%	0,0%	-	-	-
ب- المعينات							
1- إيرادات الملك العمومي البلدي							
أ- مداخيل الأسواق		82,4%	53,2%	2,3%	-	-	-
ب- إشغال الطريق العام (دون الأشهار)		100,0%	100,0%	0,0%	-	-	-
ج- الأشهار		100,0%	100,0%	0,0%	-	-	-
د- إشغال الملك العمومي البحري (لزمة)		0,0%	-	-	-	-	-
2- مداخيل الملك البلدي الخاص							
أ- مداخيل كراء العقارات (لزمة)		-	-	-	-	-	-
ب- مداخيل كراء التجهيزات والمعدات (لزمة)		-	100,0%	0,0%	-	-	-
ج- مداخيل رياض الأطفال (استغلال مباشر)		-	-	-	-	-	-
د- مداخيل قاعات العروض والأفراح		-	-	-	-	-	-
هـ- مداخيل الملاعب وقاعات الرياضة		-	-	-	-	-	-
و- مداخيل المسابح والحمامات		-	-	-	-	-	-
ز- مداخيل الحدائق العمومية والمنزهات ومراكز الترفيه		-	-	-	-	-	-
المجموع				40,0%			

ملاحظة: (*) الضياح المالي = الفارق بين (أفضل النتائج المسجلة خلال الفترة 2010-2018 أو تقديرات المتخذ بالذمة نهاية السنة) وما سجل كمؤمل لسنة 2018

تقييم الموارد باعتبار الاستنتاجات السابقة والنتائج المسجلة، يمكننا تبين الأسباب الأولى والمباشرة لتواضع الموارد ومراكز الضعف (المعلوم غ. مبنية) أولا وطبيعة مجهود التصرف المبذول لتحسين وتطوير وتنويع الموارد ثانيا. لذا، أي نمو وتطور اقتصادي محلي يمكن فعل تركيزه في ظل تراجع التحصيل المالي المحلي رغم المكانة والامكانات المتاحة للمنطقة.

ب- على مستوى مجهود ترشيد النفقات:

2018		2017		2016		2015		المؤشر
الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	الوطني	البلدية	
-	55,9	-	56,2	-	56,8	45,3	63,0	تأجير / م.ع 1 (%)
-	57,2	-	56,9	-	72,1	-	69,2	نفقات وجوبية / م.ع 1 (%)
-	87,9	-	83,3	-	83,0	69,8	89,0	تأجير وسائل / م.ع 1 (%)

ملاحظة: تأجير = التأجير العمومي، وسائل = وسائل المصالح، م.ع 1 = مقابض العنوان الأول.
الفصل 9 من القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 مؤرخ في 09 ماي 2018 (مجلة ج.م):

«تلتزم الجماعة المحلية بالتحكم في حجم النفقات المخصصة للتأجير العمومي دون تجاوز سقف 50% من الموارد الاعتيادية المحققة»

نتائج مؤشرات التحكم في نفقات التصرف المذكورة تبين طبيعة هامش التصرف المتاح لأصحاب القرار المحلي (محدود أو متوازن) وبالتالي يديها سيكون له الأثر المباشر على الاستثمار والقدرة على مزيد التدابير والإيفاء بالالتزامات المالية أولاً ثم القدرة للبحث عن فرص تنمية مستدامة جديدة ثانياً.

ج- على مستوى المحافظة على التوازنات المالية (الادخار):

تبيان حقيقة الاستنتاج 3:

الملاحظات	2018	2017	2016	2015	المؤشر
1- الادخار:					
في تراجع مستمر	8,2	12,8	14,1	9,3	ادخار خام / م.ع 1 (%)
دون المأمول	8,0	12,0	9,3	1,3	ادخار صافي / م.ع 1 (%)
ضعف على مستوى الإيفاء بالالتزامات	37,1	71,0	100,0	100,6	تغطية الاقساط المستوجبة (%)
ارتفاع نسب التمثيل يدل على تواضع حجم الاستثمار.	30,6	42,5	43,0	1,0	ادخار صافي/ استثمار (%)
2- التدابير:					
إختزال قدرة على مزيد الاقتراض	36,5	54,8	41,1	131,0	أ-نسبة التدابير (%)
ب- القدرة على الخلاص					
تواضع القدرة الكامنة على خلاص تعهدات إضافية	4,5	4,3	2,9	14,1	أصل الدين
	2,0	6,4	0,7	0,7	للنقسط المستوجب
	4,2	2,0	20,0	14,1	ج-القدرة على تحمل خدمة الدين
3- الاستثمار:					
حجم استثمار متواضع لضعف البرمجة ونسب التنفيذ وارتفاع حجم المديونية	27,8	26,0	17,2	92,9	استثمار مباشر / عدد السكان
	1,6	5,8	7,7	65,8	استثمار مباشر م.قرب / عدد الد
	27,9	26,1	17,3	93,2	تكاليف استثمار / عدد السكان
	39,1	50,5	32,5	91,6	باقي أصل الدين/ عدد السكان
	81,1	62,5	30,6	94,9	منح التجهيز / عدد السكان
للتذكير	61,8	53,6	23,3	6,2	البقايا المنقولة / عدد السكان

د- على مستوى المجهود الاستثماري:

1- على مستوى تنفيذ مشاريع السنة:

المؤشر	2015	2016	2017	2018	الملاحظات
معدل آجال التنفيذ	0,0	0,0	0,0	0,0	التنفيذ المالي مرتبط بالتنفيذ الفني للمشاريع (ملف للبحث)
معدل نسبة التنفيذ المالي	0,0	0,0	0,0	0,0	
التفويض ببرامج التدخل المضمنة بـ	0	0	0	0	

2- على مستوى أثر مردودية مشاريع السنة:

بيان المردودية	2015	2016	2017	2018	الملاحظات
الاجتماعية	0	0	0	0	
الاقتصادية	0	0	0	0	
البيئية	0	0	0	0	

إيضاح: يقصد بالمفردات السابقة (الاجتماعية، الاقتصادية والبيئية) في سياق عمل محلي وجهد استثماري، المعاني والجوانب التالية:

المردودية الاجتماعية	المردودية الاقتصادية	المردودية البيئية
- تطوير العمالة المحلية - المشاركة في القرار المحلي - الحد من المخاطر الصحية - تنمية الثقافة الشعبية - الحد من آثار مظاهر الفقر	- استثمار مباشر محلي / استثمار محلي - استثمار مباشر هيكل / استثمار مباشر محلي - استعمال وإدراج الموارد أو عناصر الانتاج المحلية في الدورة الاقتصادية المحلية أو الجهوية	- جودة الحياة: تأمين جودة المياه، الهواء والتربة - الاقتصاد في الطاقة - تأمين الفضلات - المحافظة على المواقع والمحمية الطبيعية وصيانتها

3- على مستوى البعد التنموي:

المؤشر	المرجع م.ج.م	2016	2018	الملاحظات
تركيز قاعدة بيانات إحصائية محلية: العدد	ف34، ف112	0	0	
تركيز منظومات تصريف: العدد	ف30، ف127...	0	0	
تركيز لجان متابعة سير استغلال مرفق عام محلي	ف78، ...	0	0	
ضبط واستغلال ميثاق تسيير مرافق عامة	ف77، ...	0	0	
اعداد تقرير تقييم طرق تسيير مرفق عام ذي صيغة	ف79، ...	0	0	
اعداد أو/و تحيين دراسة استراتيجية للتنمية المحلية	ف105، ف113	0	0	

تقييم عام للتوازن المالي

موارد ذاتية محدودة أو متواضعة مقابل حجم نفقات وجوبية مرتفع نتيجة مستوى ادخار متدني / منعدم وبالتالي سيتمظهر مباشرة في نوعية الخدمات المستندات والقدرة على تنفيذ ودعم الاستثمار المباشر وتحمل تكاليفه المرتفعة ← خلاصته صعوبات مالية متواصلة (هيكلية) للإيفاء بالتعهدات المالية بسبب تواضع سير الاستخلاصات وعدم تنوع الموارد الخاصة. وفي تواصل هذه الصعوبات المالية لسنوات يصبح الوضع المالي يتسم بالصعوبات الهيكلية عادة ما يترتب عنه تراجع اقتصادي وتجر عنه مظاهر التخلف الاجتماعي.

ه- التوصيات

أهمها: إعادة النظر في التنظيم البشري والإداري البلدية بما يناسب حجم الخدمات والجغرافيا، التركيز على الرفع من أداء منظومة الاستخلاصات والاحصاء والتحيين، ربط منظومة الحوافز بالنتائج واستنباط الحلول، تركيز منظومات جديدة للتصرف في الرصيد والشأن العقاري والمدني والمعماري، تركيز لجان عمل تشاركي للنهوض الاقتصادي والمحافظة على جمالية الجهة وأخيرا محاولة التوجه نحو الأقطاب الاقتصادية والكفاءات الفاعلة بالمنطقة لمحاولة التحفيز والتشريك والاستفادة.

عمل من اعداد المرافق المالي صالح الحمدي